

A l'Ephéméride de la « mi-Dhul Qi'dah<sup>1</sup> »

Un isthme  
entre  
***Khâtimoul Awliyâ', Fès, Jawâhiroul' Ma'ânî***  
***& al-Khalîfah 'Alî Harâzem,***  
et  
***Aboul Awliyâ', Médina-Baye, Kâchifoul' Albâss***  
***& al-Khalîfah 'Alî Al-Hassane.***

ou  
Un anneau entre le 15 et le 16 *dhoul qi'dah*

ou  
Un pont entre avril 1800 et avril 1931.

\*

Evènement 1 : Il y a 218 ans lunaires<sup>2</sup>.

Fès, le, 15 *dhul' qi'dah* 1214H<sup>3</sup> ;  
Bouclage de la Recomposition de *Jawâhiroul' Ma'ânî*  
par *al-Khalîfah al-A'zamm, ach-Chaykeh 'Alî Harâzem BARÂDAH<sup>4</sup>.*

\*\*\*

Evènement 2 : Il y a 83 ans lunaires<sup>5</sup>.

Kaolack, le, 16 *dhul' qi'dah* 1349H<sup>6</sup>,  
Edification de la *Zâwiyah* de Cheikh Ibrahim NIASS,  
en marge de la Fondation de Médina-Baye.  
Elle est surnommée *Zâwiyatou Ahlou Dhikr*,  
alors que le nom de baptême de la Cité qui l'abrite est :  
***Madînah al-Jadîde Maskane al-Qoutb al-Farîde ;***  
*dixit, ach-Chaykeh al-Khalîfah 'Alî Al-Hassane CISSE dans *Kâchifoul' Albâss.**

\*\*\*

<sup>1</sup> Vers la mi-October 2011 (les 13 & 14 ou les 14 & 15).

<sup>2</sup> 211 années solaires (04/1800-04/2011).

<sup>3</sup> Vers le, 09 avril 1800.

<sup>4</sup> Ou BERRÂDAH, la graphie usitée par les marocains.

<sup>5</sup> 80 années solaires (04/1931-04/2011).

<sup>6</sup> Vers le, 03 avril 1931.

## ANNEXE

(Les textes référentiels des deux évènements cités plus hauts)

1.-Mot de la fin de « *Jawâhiroul' Ma'âni wa Boulough al-Amânî fi Faydi Sayidî Abil 'Abbâs ATTIJÂNÎ* » par son compositeur, *ach-Chaykh al-Khalîfah 'Alî Harâzem Ibn Al-'Arabî BERRÂDAH*.

\*

2.-Extrait de la Biographie de *al-Khalîfah at-Tijânî, ach-Chaykh Ibrâhîm 'Abdoulâh NIASS* par *ach-Chaykh al-Imâm 'Alî Al-Hassane CISSE* in « *Kâchifoul Albâss 'ane Faydatil Khatmi Abil 'Abbâs* ».

\*\*\*

### حدث 1 : 15 ذو القعدة .

(...)

قال مؤلفه وجامعه - أفقر العبيد إلى مولاه الغني الحميد - علي حرازم بن العربي برادة ، المغربي الفاسي دارا ومنشأ ، التجاني طريقة ، المحمدي حقيقة - كان الله له وليا وبه حفيا :

هذ آخر ما تيسر لي جمعه من كلام سيدنا وشيخنا أبي العباس التجاني - رضي الله عنه - خوف التفريط والتضييع ، وذلك<sup>7</sup> أواسط ذي القعدة الحرام سنة أربعة عشر ومائتين وألف ، وسيدنا - رضي الله عنه - في قيد الحياة - أبقى الله عمره بركة للعباد في جميع البلاد ، وأفاض علينا من علومه وأسراره وفيوضاته وتجلياته وترقياته إلى الأباد ؛ ولم أزل - بحول الله وقوته وما يميله علينا من العلوم والأسرار والفتوحات والأنوار - ألحق كل مسألة بمحلها ، وبه الإمداد والإعانة والتوفيق إلى سواء الطريق . وقد ذهبت فيه والحمد لله مذهبا جميلا ، وفصلت الكلام فيه تفصيلا ، ولم آل مع تفصيله في ترتيبه وتنقيحه قدر الإمكان وتهذيبه ، وإيراد ما يتأكد إيراده ويحسن مراده ومفاده ، فجاء بحمد الله وافية بالعرض والمقصود ، أتيا بالحاضر الموجود ، حسن الصنيع ، ذا نمط بديع ، واضح المباني ، لائح المعاني ، جامعا للأمتهات ، تاركا للأجنيبات ، ساميا في بابه ، ومساميا لأضراجه ؛ غير أنه لم يوف بما هنالك من المآثر ، ولم يأت على آخر تلك المفاخر . وإذا ظهر فصل الله على أحد<sup>8</sup> لم يستطع الحاسب له عدا ، ولم يبلغ له غاية ولا حدا ، فسواء المطيل<sup>9</sup> والمقصر ، والمطنب والمختصر ، وقد بينت فيه تفسير ما يتأكد تفسيره ، ويحسن تقريره وتحريره ، مما يتوقف عليه فهم المعنى ، ويحتاج إليه فيما يراد ويعنى ، ليحصل المقصود والغرض المرصود فيما أريد من فهمه ، والانتفاع بعلمه ، كل ذلك مما استندت معناه ، واستنشقت مدلوله وفحواه<sup>10</sup> ، وسألته عن حقيقة ذلك فبين لي معناه من المؤلف فيه ، سيدنا وشيخنا ، وسندنا ومولانا ، ومن تفضل علينا وأولانا ، قدوة الأنام وحجة الإسلام ، أبو العباس أحمد بن محمد التجاني الحسني - رضي الله عنه وعنا به ، وأدامنا في حماه ، ونفعنا به ؛ فهو الذي نبه وأهلم ، وعلم وأفهم ، وأوانا وأعطانا ، وبجميل فضله سترنا وغطانا . وكثيرا ما نستحضر كلام السادات لديه ، تجدني كأني عربي يستمع لعجمي اللساني

<sup>7</sup> "ذاك" في بعض الطبقات وفي كل مواضع هذه الكلمة .

<sup>8</sup> "أحدكم" في بعض الطبقات .

<sup>9</sup> "المطول" في بعض الطبقات .

<sup>10</sup> "ومجراه" في بعض الطبقات .

لا يفقه مما لديه ، فإذا سمعته من خطابه فتح الباب ، وزال عن فهم معناه الحجاب ، فعدت أفهم كلامهم بكلامه ، ومقامهم بمقامه ، فما نطق هنا في الحقيقة إلا لسانه ، ولا ظهر فيما أبرزناه إلا إفضاله وإحسانه ، وما ألف فيه إلا منطلق فيه .

هذا ، ولم أودع هذا الكتاب ، وما جمعت فيه من الأبواب ، خصوصا بابي الدلالة والكلام الذين هما من خلاصة المرام ، شيئا من نفيس درر أسرارهِ و غرر معارفهِ وأنوارهِ ، وإنما جمعت من ذلك وأودعت هنالك ما أمكن ذهني التوصل إليه ، والتصور عليه ، كما بينته فيما قدمته .

وهناك ما لا يعلمه بالعقل الفاهمون ، وما يعقله إلا العالمون ، الذين وجدوه فعلموه ، وسلكوه ففهموه ، وفتح لهم معرفوه ، وكشف لهم فوصفوه ؛ فأتيت من ذلك بالواضح واليسير مما قاده إلى التيسير ، وأوصلته لكل متبرك ، وهو بعروة أهل الله متمسك ، وأدليت متبركا دلاني مع من أدلاه من أخلائي . وهذا البحر العظيم الذي لا يدرك قعره ولا يستنفد ياقوته ودره - بلغ الله فيه مناهم ومناي ، وكمل فيه رجاءهم ورجائي . وهذا آخر ما قدر في هذا الوقت إبرامه وإنجازه ، وجرى بمشيئة الله إخراجهِ وإبرازهِ من ذكر أخبار هذا السيد الكريم ، والفيوضات والعلوم والأسرار والأحوال والأنوار التي تنبئ عن مجده العظيم الذي تكل الألسن عن استيفاء فضائله ، وتقتصر الأقلام عن وصف محاسنه وشمائله ، كيف وهو من حزب الله الذين هم المملأ الأعلى ، ووصف ما هم عليه أعز من أن يظفر به وأغلى<sup>11</sup> . فليكتف بهذا القدر المتبركون ، وليستعن به الناسكون والسالكون ، فكفى به بركة ونورا ، وانتهاجا للمحبين وسرورا ، نفعنا الله به يوم لا ينفع مال ولا بنون ، ورحمنا به يوم تكثر الأهوال والفتون ، وسامحنا فيما صحبنا فيه من الحظوظ النفسية ، وخلصنا من رق الأغيار بجاه صاحب الأنوار إلى الحضرة القدسية ، وجعلنا مع ذلك الرفيق ، وسلك بنا نهج هذه الطريق ، إنه ولي التوفيق .

والحمد لله علي ما أنعم به من الإلهام ، ومن به من الكمال والإتمام ، مما جمعته في هذا الوقت من علوم هذا الإمام ، نسأله سبحانه وتعالى أن لا يقطع عنا ما خولنا من إرفاده ، وأن يسرمد علينا فيض مواهبه وأمداده ، وأن يختم علينا بذلك إلى يوم لقائه ، وأن يتفضل علينا بالإجابة إليه والانقطاع عما سواه والجمع عليه ، وأن يهب لنا توبة لا تعادر ذنبا ، ومغفرة لا تترك لوما ولا عيبا ، وأن يكرمنا بدوام رضاه وتام نعمته ، وأن يعمنا والأحبة وسائر المسلمين برحمته .

والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد نبي الرحمة وشفيع الأمة ، وعلى آله الطيبين وصحابته الأكرمين ، وتابعيهم من المحبين ، صلاة وسلاما يتعاقبان إلى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين .

وكتب بيده الفانية ، العبد الجاني ، خديم حضرة التجاني ،  
الفقير إلى الله ، علي حرازم بن العربي برادة ،  
المغربي الفاسي دارا ومنشأ ،  
غفر الله له ولوالديه ولأشباخه وكافة المسلمين ، آمين ؛  
بتاريخ منتصف ذي قعدة الحرام سنة أربعة عشر ومائتين وألف ،  
وصلى الله على سيدنا ومولانا ونبينا<sup>12</sup> محمد وآله وصحبه وسلم تسليما .

\*\*\*

<sup>11</sup> "أغلا" في بعض الطبقات .

<sup>12</sup> "سيدنا محمد" في بعض الطبقات .

## حدث 2 : 16 ذو القعدة .

(...)

سكانه أول أمره في دار والده بكوخ ، وحين أيده الله بنصر من عنده وجعل الناس يأتونه من بلاد شتى وأعطاه الله تعالى ما لم يعط من قبله من قومه ، وضاقته به البقعة لكثرة المتعلقين بأذياله - بارك الله فيهم - بنى قصرا خارج كوخ يسمى بـ "مدينة الجديد مسكن القطب الفريد" ، وبنى فيها زاوية أسست يوم الإثنين المبارك ، لأربعة عشر بقية من ذي القعدة الحرام في سنة 1349 ، وأتمها بمدة قليلة لم تجر العادة في صنع مثلها على تلك المدّة ، ولكن صاحبها كان لله وكان الله له وكفى . وهي معمورة بالخمسة وقراءة الوظيفة وذكر الله آناء الليل وأطراف النهار وفي جميع الأوقات سرا وجهرا ، ومشهورة عند الناس بـ "زاوية أهل الذكر" . وفي الثناء على المدينة والزاوية ، يقول القاضي المذكور آنفا<sup>13</sup> :

أمسجد إبراهيم أسست بالتقوى / وأرضك لا تأثم فيها ولا لغوا  
لصحب أبي العباس فيك تحلق / تنال من العليا به الرتبة القصوى  
وللدين نشر لا يزال بطيها / وللشيء حظ في الذي في اسمه يطوى  
ويؤخذ منها في البديهة إنها / لمنها يرى للدين في الوسط المأوى

(...)

الشيخ الخليفة ، الإمام / علي الحسن سيدي - رضي الله عنه وأرضاه وعنا به آمين .

ترجمة الشيخ / إبراهيم عبد الله نياس صدر  
"كاشف الألباس عن فيضة الختم أبي العباس".

\*\*\*

## APPEL ou RAPPEL

### A l'attention de la Jeune garde<sup>14</sup> de *al-Faydah at-Tijâniyyah*

Un *Tijânî* et de surcroît un *Faydî*, qu'il soit lettré en arabe ou non, ne peut aucunement être indifférent à ces deux livres : *Jawâhiroul' Ma'ânî* et *Kâchifoul' Albâss* et à leur acquisition/collection. Leur rangement/classement en tant que « livres de chevet et de prédilection » est recommandé par toute une littérature confrérique, notamment par ce qui suit :

1.- Sur « *al-Jawâhir* », le Prophète (psl) a dit - n'en déplaise aux détracteurs de *at-Tarîqah at-Tijâniyyah* :

" كتابي هو وأنا ألقته<sup>15</sup> "

" ... ولا يستغرب هذا منه لأن سيد الوجود صلى الله عليه وسلم قال له<sup>16</sup> : " كل ما أملت فأنت مترجم عني أو كلاما هذا معناه" - ذكره الشيخ محمد بن محمد بن المشري الحسني السائحي السباعي التكرتي في " الجامع لما افترق من درر العلوم الفائضة من بحار القطب المكتوم " .

<sup>13</sup> العالم العلامة ، الشيخ / محمد بن عبد الله بن المصطفى بن أحمد فال العلوي ، الشهير بـ *فنا* .

<sup>14</sup> Les 19/29 ans.

<sup>15</sup> للمراجعة ، يرجى مطالعة الكتب التالية : " الإفادة الأحمدية " عند حرف القاف ؛ " منية المرید " وشرحها ، " بغية المستفيد " عند قول الناظم : " ... وبعد ذا بنحو شهرين أمر / تلميذه الرضي عليا الأبر ؛ بجمعه جواهر المعاني / عن ابن سيدي بني عدنان ؛ صلى عليه منزل القرآن / والآل والصحب مدى الأزمان ؛ عليكم معاشر الأحياب / ما عشتم الدهر بذا الكتاب ؛ عن ابن طه جمعه وأمره / وقدر الإمام حق قدره ؛ ومن يطالعه بإصناف يرى / خلال الشيخ ليست في الورى ، وليس في ذلك عندي شك / وخالقي وليس فيه إفك ... " ؛ " كشف الحجاب " عند ترجمة الشيخ / علي حرازم براده - رضوان الله التام عليه وعلى محبيه .

<sup>16</sup> أي شيخنا الشيخ أحمد بن محمد التجاني - قدس الله سره .

Et sur les circonstances mystiques de sa rédaction, deux témoignages historiques sont rapportés.

### 1.1.-De *ach-Chaykh* 'Alî Harrâzem BARÂDAH<sup>17</sup>.

" ... ولما مضى<sup>18</sup> له شهران بفاس أمرنا - رضي الله عنه<sup>19</sup> - بجمع هذا التأليف بأمر من سيد الوجود - صلى الله عليه وسلم - مؤكدا لا ينبغي تركه ، بعد أن كان أمرنا - رضي الله عنه - بتمزيق ما جمعناه منه لسبب اقتضاه الوقت والحال ، حتى تفضل الحق علينا - الكبير المتعال - بأمر من سيد الرجال - صلى الله عليه وسلم - لا يسعه تركه ولا ينبغي إلا جمعه . فقد قال له سيد الوجود بعد أمره له بجمعه : " تحفظ عليه لينتفع به الأولياء بعدك بحفظه " ؛ فأمرنا - رضي الله عنه - بكتابه<sup>20</sup> وجمعه وحفظ ما شرد من مسائله ؛ ففرحنا بهذه البشارة غاية الفرح والسرور . وقد كان عندنا قبل من أعظم ما يدخر في الأعصار والدهور ، وكنا قبل هذه المدة حين مزق في غاية النكد وعدم السرور إلى أن تفضل الله علينا بكمال الفرح والسرور ، فشرعنا في كتابته وجمع مسائله ومحاولته . نسأل الله التمام بجاه بدر التمام - عليه من الله أفضل الصلاة والسلام . " - جواهر المعاني .

### 1.2.-De *ach-Chaykh* Mouhammad Ibn Mouhammad Ibn Al-Michrî AL-HASSANÎ AS-SÂHÎ AS-SOUBÂ'Î AT-TOKORTÎ<sup>21</sup>.

" ... ثم بعد نحو عشر سنين من ابتداء جمعنا لما سمعناه من فيوضات سيدنا<sup>22</sup> ، أمرنا بمحو جميع ما قيدناه من مسموعاتنا عنه ؛ فامتثلنا أمره بعد تحير كثير ومراجعات له ، ولم يقبل منا إلا إتلافه وذلك لأمر اقتضاه الوقت . فأتلفنا ما بأيدينا (...) . وبقي سيدنا رضي الله عنه على هذا الحال مدة لم يتكلم في الحقائق إلى أن ارتحل إلى مدينة فاس سنة ثلاثة عشر في القرن الثالث عشر . أمرنا بجمع ما أتلفناه من علومه الزاخرة وأخبرنا أنه وقع له الإذن من الغيب بإعادة ما أتلف من كلامه بلا ريب (...) . فعند هذا شرع أخونا السيد الحاج علي حرازم - رحمه الله ورضي عنه - في كتابة النسخة المنسوبة إليه مع ما هو فائض من بحار سيدنا التي لا ساحل لها (...) . " - الجامع .

\*

2.-Sur « *al-Kâchif* », Baye a écrit - n'en déplaie aux dénégateurs de la *Faydah Tijâniyyah* :

" ... على أن من نظر بعين الرضا يري أنه<sup>23</sup> من فيض الختم التجاني ، صاحب السر الرباني لكونه جامعا لزبده الكتب المؤلفة في هذا الفن ، وقل أن تجد مجموعا يحتوي على ما احتوي عليه هذا المجموع ، فمن دقق النظر وأنصف يعلم يقينا أنه أله الشيخ التجاني بيده . وأسأل الله تعالى متوسلا به وبخاتم أنبيائه وبخاتم أوليائه أن ينفعنا وينفع به جميع المسلمين ويقبله منا بقبول حسن ، ويبارك فيه بركة عظيمة حتى يبارك في كل مكان حل فيه ، ويدارك به الطريقة وأهلها وينظمها في سلك الختم الكريم ( يوم لا يفع مال ولا بنون ○ إلا من أتى الله بقلب سليم<sup>24</sup> ) . - كاشف الألباس .

\*

<sup>17</sup> Leur compagnonnage remonte à 1191H.

<sup>18</sup> "مضت" في بعض الطبعات .

<sup>19</sup> أي مولانا خاتم الأولياء - قدس الله سره .

<sup>20</sup> "بكتابه" في بعض الطبعات .

<sup>21</sup> 1<sup>er</sup> compagnon de *Chaykhounâ ach-Chaykh* Ahmad Ibn Mahammad ATTJÂNÎ - Que son nom soit sanctifié, *âmîne*. Leur rencontre remonte à 1188H.

<sup>22</sup> أي سيدنا الختم الكتم ، أبو العباس - قدس الله سره .

<sup>23</sup> أي كتاب " كاشف الألباس عن فيضة الختم أبي العباس " .

<sup>24</sup> الأيتان 88 و89 من سورة الشعراء (رقمها 26).

**Merci d'en prendre acte ou d'en revisiter la sublimité.**

\*\*\*

Pour la traduction-commentaire des extraits, citations et annotations AR insérés, çà et là, les non-arabophones sauront faire intervenir leur *Oustâdh/Assâtidhab* et/ou leur Binôme(s) lettré(s) en la « Langue du Coran ».

\*\*\*\*

**Note sur la Documentation/Lecture  
des éditions ambiantes  
de *Jawâhiroul' Ma'ânî* et de *Kâchifoul' Albâss***

Les Textes AR des deux livres ont été édités et réédités par Sa *Samâha, ach-Chaykh al-Imâm Ahmad Attijânî 'Alî CISSE* qui a aussi republié la Version EN de *Kâchifoul' Albâss*<sup>25</sup>. Les trois ouvrages sont commercialisés par :

1.-La Librairie **ANNAHDAH**<sup>26</sup> (Kaolack) s/c de *al-Oustâdh Ibrahim 'Aqib BA* ([ibrahimaaguibouba@yahoo.fr](mailto:ibrahimaaguibouba@yahoo.fr) - +221-33.941.42.24 & +221-77.637.11.02).

2.-Le Librairie **Le Saint-Coran et la Culture Islamique**<sup>27</sup> (Dakar) s/c de *al-Oustâdh Ahmad SALANE* ([cheikhbaye99@gmail.com](mailto:cheikhbaye99@gmail.com) - +221-33.824.08.68 & +221-77.642.08.25. Succursale de Dieuppeul : *al-Oustâdh Cheikh Baye SECK* (+221-77.441.94.42) & *Sayidî Baye DIANE* (+221-77.615.16.33). Succursale de Grand-Médine (*Sayidî Talla SIGNANE* (+221-77.208.38.37)).

Toujours est-il que, des deux Ouvrages AR, des Editions électroniques<sup>28</sup> sont gracieusement mises en ligne par différents *Web Sites*. Par exemple :

-*Jawâhiroul' Ma'ânî* est, intégralement, téléchargeable sur :

-le **Forum de la Jeunesse Tijânie**<sup>29</sup> (<http://ayoub2008.yoo7.com/t662-topic>).

-le Site du Jeune premier, *Sayidî al-Oustâdh Al-Hassane AD-DABBÂGH*<sup>30</sup> ([http://www.dar-sirr.com/Books/Tijani\\_books/Kitab\\_Jawahir\\_al-Maani\\_Sidi\\_Ali\\_Berrada\\_Tijani.pdf](http://www.dar-sirr.com/Books/Tijani_books/Kitab_Jawahir_al-Maani_Sidi_Ali_Berrada_Tijani.pdf)) qui en présente une Note en langue anglaise<sup>31</sup>.

<sup>25</sup> « **The Removal of Confusion** » par les Professeurs, Zachary WRIGHT, Abdullahi El-OKENE et *al-Marhoum, Muhtar HOLLAND*.

<sup>26</sup> « النهضة ».

<sup>27</sup> « القرآن الكريم والثقافة الإسلامية ».

<sup>28</sup> Pour la plus part des publications *on-line* du « *Kâchif* », il s'agit de l'Édition de l'Imam de la Mosquée de Médina-Baye, Son Eminence, *ach-Chaykh Attijânî 'Alî CISSE*.

<sup>29</sup> منتدى شباب التجانية .

<sup>30</sup> السيد الأستاذ / الحسن الدباغ .

<sup>31</sup> « *Attainment of Aspirations in the Hagiography of the Concealed Pole, the Seal of Mohammedian Sainthood, Sidna Shaykh Abil Abbas Mawlana Ahmed b. Mohammed Tijani al-Hassani* ».

-le Site de *Sayîdî al-Oustâdh Ridwâne DOUHAMD*<sup>32</sup> (<http://tidjani.org/dossier/maktaba.html>) qui projette, sous peu, la création d'un Site dédié à *Mawlânâ Chaykhoul' Islâm, al-Hâjj Ibrâhîm NIASS* (<http://niasse.attijani.org>).

-le Site de *Sayîdî al-Oustâdh Mahmoud SOULTÂNÎ*<sup>33</sup>. Le texte y est fractionné et publié en deux parties : (<http://www.nafahat7.net/index.php?page=jawahir1>) & (<http://www.nafahat7.net/index.php?page=jawahir2>).

-et le *DAR*<sup>34</sup> de la Bibliothèque d'Alexandrie qui offre en « mode de lecture » son Edition de 1318H/1900G par l'Imprimerie cairote *Al-Mahmoudiyyah*. Celle-ci est couplée aux *ar-Rimâh*<sup>35</sup> de *Hawâriyyout' Tarîq, ach-Chaykh 'Oumar TALL AL-FOUTIYYOU* (<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?BibID=309293>).

-*Kâchifoul' Albâss* est sur le Site de *Ançârout'Dîne-Micra*<sup>36</sup> (Egypte) sous deux versions :

(<http://www.ansarbaye.org/GenericArticle.aspx?enc=qHAqXexs/e0rguSOXclk9hwhh71QNwbAFa8LZKqGH38=>) et sur le Site officiel de la Tijâniyyah au Maroc : (<http://www.tidjania.ma/medias/docs/+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84...pdf>).

Quant aux Sites supervisés par les deux grands spécialistes de la Voie Tijânie et de ses Productions scripturales, *ach-Chaykhâne : as-Sayîd ach-Charîf Mouhammad Ar-Râdî GUENOUNE*<sup>37</sup> et *as-Sayîd ach-Charîf Salâhoud'Dîne ATTIJÂNÎ*<sup>38</sup>, ils publient les deux livres.

Ainsi, sur le Site de *Nâcîroul' Tarîqah, ach-Chaykh al-Khalîfah Ahmad SOUKEYRIDJ*, le Professeur GUENOUNE a mis en ligne l'une des Editions de *Jawâhiroul' Ma'ânî* les plus prisées, puisqu'il en a fait – lui-même - la recension et les commentaires les plus exhaustifs et les plus *up-to-date*. Elle est en deux versions : l'une est réservée à la consultation en ligne (<http://www.cheikh-skiredj.com/bibliotheque-jawahir-maani-1.php>) et l'autre, est consacrée au *down-load* sous « rar » ([http://www.cheikh-skiredj.com/bibliotheque-fahrass\\_tijani-7.php](http://www.cheikh-skiredj.com/bibliotheque-fahrass_tijani-7.php)). Son Edition de *Kâchifoul' Albâss* est sur (<http://www.cheikh-skiredj.com/kachif-ilbass.pdf>).

Et sur le lien suivant (<http://www.sheikhsalah.com/index.php?page=kotobtegan>), *al-Oustâdh Salâhoud'Dîne*, le jeune prodige et titulaire du Site éponyme, publie - en pôle position des ouvrages de la *Tarîqah* - les deux titres faisant l'objet de la présente.

<sup>32</sup> السيد الأستاذ / رضوان دوحمد .

<sup>33</sup> السيد الأستاذ / محمود سلطاني .

<sup>34</sup> « *Digital Assets Repository* ».

<sup>35</sup> « *Les Lances* ».

<sup>36</sup> « *أنصار الدين - مصر* ».

<sup>37</sup> « *السيد الأستاذ / محمد الراضي بن حمزة كنون* » : Illustre *Mouqaddam* marocain. Essayiste, archiviste, documentaliste et président-fondateur d'une très importante « Tijâniyato-thèque ».

<sup>38</sup> « *السيد الأستاذ / صلاح الدين بن التجاني* » : Eminent *Mouqaddam* égyptien. Il est le chef de fil d'une nouvelle génération de très jeunes érudits. Il a à son actif une vingtaine d'ouvrages et « trône » actuellement sur la *Zâwiyah* de *Imbâbah* (Le Caire).

Aussi, plusieurs personnes<sup>39</sup> et médias<sup>40</sup> ont fait l'upload des deux œuvres tijâniées sur le Site de partage : [www.4shared.com](http://www.4shared.com) ou sur le Réseau social **FACEBOOK**.

Par ailleurs, en langue française, sont disponibles :

-Un Résumé de *Jawâbiroul Ma'ânî* intitulé : « Perles des indications et compréhensions recueillis auprès du Cheikh Sîdî Ahmad ATTĪJĀNĪ ». Il est publié, en ligne, par son auteur, le savantissime académicien et écrivain encyclopédiste, *ach-Chaykh al-Oustâdh 'Abdoul 'Azîz BENABDALLÂH* (<http://abdelazizbenabdallah.org><sup>41</sup>).

-Une Version de *Jawâbiroul Ma'âni*. Elle est l'œuvre de *ach-Chaykh al-Oustâdh Rawhâne*<sup>42</sup> **MBAÏE** et est éditée par **ALBOURAQ**<sup>43</sup> sous le titre de : « Perles des sens et réalisation des vœux dans le flux d'Abu-l-'Abbâs at-Tijânî ». -Depuis la Cérémonie de sa Présentation officielle à Dakar, en janvier passé, elle fait les vitrines et les rayons de plusieurs librairies. Une trentaine d'éléments multimédias sur le Net dont des vidéos et des textes multilingues relatent sa sortie en « grande mondiale ».

-Un Essai de traduction de *Kâchifoul Albâss* par *ach-Chaykh al-Oustâdh Mouhammad BA* dit *Lassekhar*<sup>44</sup>. « **La levée des équivoques** » est en vente *on-line*<sup>45</sup> et aux Librairies de *as-Sayîde BA* et de *as-Sayîde SALANE*.

Enfin, nous portons à votre connaissance que la traduction en espagnole voire en « catalan<sup>46</sup> » du Résumé susmentionné et de *Kâchifoul' Albâss* sont en chantier chez nos condisciples de **CENTRO DE ESTUDIO Y DIFUSION DE LA VIA TIYANIYYA** (*ach-Chaykh al-Oustâdh Ibrâhîm PEREZ ATTĪJĀNĪ & Cie*<sup>47</sup>). Le *Jawâbir* a pour titre : « *PERLAS DE LAS INDICACIONES Y DE LOS ENTENDIMIENTOS - Obtenido de Şayj Sidî Aḥmad al-Tijâni* », tandis que le *Kâchif* est titré : « *La eliminación de la confusión sobre la Fayda del Sello Abî-l' Abbâs - (Dios Altísimo esté complacido de él y por él de nosotros) por el Ilustre Sabio Sidî Alî Ḥarâzîm b. al-'Arabî Barrâda* ». Voir ([http://www.tariqa-tijaniyya.es/doctrinas\\_00\\_YM\\_Extractos\\_01.html](http://www.tariqa-tijaniyya.es/doctrinas_00_YM_Extractos_01.html)) & (<http://www.tariqa-tijaniyya.es/doctrinas.html>).

\*\*\*

<sup>39</sup> Tijâniées ou Soufies.

<sup>40</sup> Institutions, Associations, Sites, Blogs & Forums.

<sup>41</sup> Sous « word » et sous le menu "*Tariqah Tijâniyyah*". -A son Avant-propos, référence à notre bien-aimé Maître, le Cheikh Ibrahim NIASS est nommément faite. Ce texte est présenté sous « pdf » sur deux Sites de la Communauté Tijâniée affiliée à *Mame Maodo*, *ach-Chaykh al-Hâjj Mâlik 'Outhmâne SY and beyond* : le Site de la *Islamic Tijaniya Foundation of America* ([www.tidjaniyya.org](http://www.tidjaniyya.org)) et celui de la *Dâïrah al-Moutahâbbina fillâh* de Toulouse ([www.dmfl.org](http://www.dmfl.org)).

<sup>42</sup> Ou **Ravane** (روحان).

<sup>43</sup> Beyrouth & Paris (Voir : [www.orient-lib.com](http://www.orient-lib.com)).

<sup>44</sup> Ou « *Lasseghar* ».

<sup>45</sup> "<http://www.lulu.com/spotlight/lassekhar>".

<sup>46</sup> « *Castellano* ».

<sup>47</sup> Lieutenant et Disciples de Baye résidents à Barcelone et agglomération.

اللهم اجز عنا

وسيلتنا إليك وإلى سيدنا خاتم الأنبياء وسيدنا خاتم الأولياء

خاتم الختمين ، الشيخ / إبراهيم عبد الله نياس آل رضا

أفضل ما جزيت به خليفة عن مقدميه ، وشيخا عن مريديه ، وإماما عن مأموميه ،

وأستاذا عن طالبيه ، ومعلما عن تلامذته

واجز عنا حملة إرثه وحراس تراثه وضباط نهجه خير الجزاء

وارض اللهم عنهم وعنا بجاهه عندك - رضا لا سخط ولا حرمان ولا نقصان معه أبدا - يا رب ، آمين .

\*\*\*

*Lita'ârafou & Litanâçarou*<sup>48</sup>  
Recherchistes & Compilateurs Associés

\*\*\*\*\*